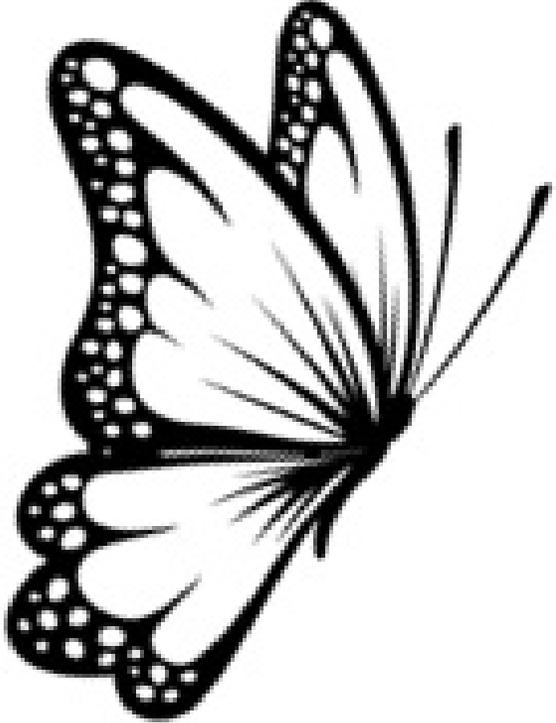


تنمية المهارات الحياتية للطفل التوحد د / ليلي
قصيري

المقدمه ..

تعلم المهارات الاساسيه من الامور الهامه بالنسبه للاطفال والشباب فالكثير من الابحاث تؤكد على تعلم الطفل لمهارات التفاعل الاجتماعى عن طريق تكرار السلوكيات كما انه من الضرورى ان نأخذ فى الاعتبار احتياجات ..



الاطفال المصابين بالتوحد حيث انهم يختلفون فى مستوى الاصابه من طفل لآخر و لكي يستطيعون تعلم المهارات الاجتماعيه من الضرورى تعليمهم فهناك العديد من التقنيات التى تساعد على تنميه مهاراتهم الاجتماعيه والتى تستغرق سنوات طويله وبعض المهارات التى تعطى للطفل ..

- زياده قدره الاطفال المصابين بالتوحد على فهم الواقع والتعامل معه
- معالجه بعض الصعوبات الاجتماعيه
- الاستراتيجيات الرئيسيه لمقدمى الرعايه والاباء والامهات
- مساعده الاطفال على فهم مشاعر الاخرين
- مساعده الاطفال على تنميه قدراتهم على التخيل
- مساعده الاطفال على تنميه قدراتهم على التفاعل الاجتماعى
- دعم الصداقات والعلاقات مع الاخرين
- التعامل مع الاحداث التى تحدث فجأه
- عدم اللعب والتفاعل مع الاطفال الاخرون
- اظهار بعض السلوكيات الاجتماعيه الغير لائقه
- يشعر وكأنه يمتلك العالم



• **زياده قدره الاطفال المصابين بالتوحد على فهم الواقع والتعامل معه**

• في البدايه من الضروري ان نتعرف على الصعوبات التى تقف حاجزا امام الاطفال المصابين بالتوحد فى تعلمهم للمهارات الاجتماعيه .

• **الصعوبات اللغوي**

• اللغه تؤثر بلا شك على تنميه المهارات الاجتماعيه فتعلم اللغه واكتسابها يزيد من قدره الطفل على التفاعل الاجتماعى وبلا شك هناك الكثير من العوامل الاخرى التى تؤثر على التفاعل الاجتماعى .

• **عدم قدره على الفهم**

• هى احدى العوامل الرئيسيه التى تؤثر على التفاعل مع الاخرين فالكثير من اطفال التوحد يفضلون التعامل مع الكمبيوتر افضل ما يتعاملون مع اشخاص ولا يستطيعون فهم ما يقصدونه فى تعابيرهم .

• **الوصول للهدف**

• فهم التفاعل الاجتماعى و القواعد الاجتماعيه يوفر المعنى الشامل للاحداث الاجتماعيه فالاطفال المصابين بالتوحد دائما ما يركزون على المعنى العام دون قدره على فهم التفاصيل فمن الممكن ان يذهب الطفل الى احد المناسبات الاجتماعيه دون ان يفهم ماذا يجرى حوله مثل حفل الزفاف او حفلات المدرسه فعند ذهاب الطفل الى احدى الملاعب يظل بعيدا عن الاطفال الاخرون ولا يقترب منهم لمشاركتهم فى اللعب وهذا نتيجة عدم قدره الطفل على فهم التفاصيل .

• **السلوكيات المتكرره والاهتمام الحسى**

• فى الكثير من الاحيان ينشغل الاطفال بطقوسهم واهتماماتهم الخاصه دون النظر الى السلوكيات الاجتماعيه .



• القلق

• القلق احدى العوامل الهامه التي تؤثر بشكل قوى على قدره الاطفال على التفكير بوضوح ويؤثر القلق ايضا على قدره على الثقة وبالتالي يؤثر القلق على قدره الاطفال على التفاعل الاجتماعى .

• بطء التنميه الاجتماعيه

• جميع جوانب التنميه تسير ببطء شديد فنحن نبني على اشياء تعلمها الطفل من قبل ونضيف عليها بعض الجوانب الجديده فاذا لم يتعلم الطفل الارقام فلا يستطيع تعلم الجبر وهذا هو نفس الشئ بالنسبه لتعلم المهارات الاجتماعيه فهي جوانب تتراكم على بعضها البعض ومن الضرورى ان نعرف ان الاطفال المصابين بالتوحد يحدث لهم بعض الركود فى تنميتهم للمهارات الاجتماعيه .

• عدم القدره على فهم الاشياء بشكل حدسى (بديهى)

• الكثير من الاطفال يلتقطون المهارات الاجتماعيه عن ظهر قلب وهذا على عكس ما يحدث بالنسبه للاطفال المصابين بالتوحد فهؤلاء الاطفال يجدون صعوبه بالغه فى فهم المعانى التي يلتقطها الآخرون بسهولة .

• نقص الخبره

• ربما لا يدرك الاطفال فائده التفاعل الاجتماعى مع الآخرون ويحرمون انفسهم من فرصه تعلم وممارسه المهارات الاجتماعيه مما يؤثر على قدره الاطفال على فهم القواعد الاجتماعيه فمن الضرورى تفاعل الطفل مع بعض الخبرات الاجتماعيه التي تؤهله الى فهم القواعد الاجتماعيه .

• التعميم

• يصعب على الاطفال المصابين بالتوحد تعميم تعلم بعض القواعد فى احد المواقع وتطبيقها على عده مواقع اخرى مشابهه .



• الانواع الشائعه من الصعوبات

• الاجتماعيه

- هناك العديد من السلوكيات التي تعرض المشاكل الاجتماعيه التي يتعرض لها الطفل المصاب بالتوحد وهي تتمثل في انواع عده منها .
- وسوف نبحث في كل مشكله على حدى من حيث

• ١ / ما هي المشكله

- (س) هو طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات تم تشخيصه بأنه مصاب بالتوحد ووصفه والديه بأنه فى عزله عن الناس وهادىء جداا ويشعر بالسعاده عندما نتركه بمفرده وعندما اشترى والديه له لعبه زاهيه الالوان وحاولوا ان يلعبون معه بها وجد ان الطفل اصبح حزين جدا وصرخ بشده ، لا يحب اللعب الا بالآيباد الالكترونى فقط ومن هنا ادرك الوالدين انه يصعب عليهم اخراج الطفل من عزلته .



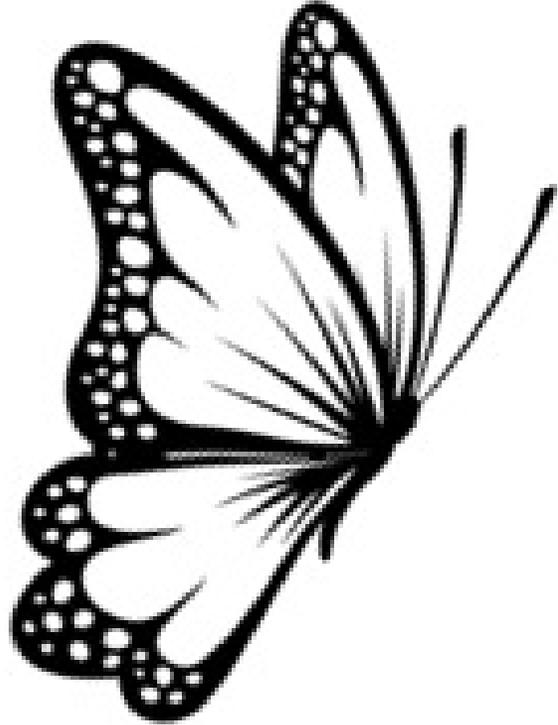
٢ - لماذا يتصرف الطفل بهذه الطريقة ؟

	<p>تسجيل المواقف والاحداث اين يحدث السلوك؟ و اين لا يحدث؟ هل يتفاعل الطفل مع الروائح والضوء من حوله؟ من يكون بجانب الطفل عندما يحدث السلوك؟</p>
	<p>التوقيتات متى يحدث؟ هل تحاول تقديم شيء جيد عندما يحدث هذا؟ وما هي توقيتات الاشياء الاخرى؟ ومتى لا يحدث هذا؟</p>
	<p>عدم قدره على الفهم هل يدرك الطفل انه بحاجة للتواصل مع الاخرين؟ هل يفهم الطفل وجهات نظر الاخرين او يفهم مشاعرهم واحتياجاتهم؟</p>
	<p>الوصول للهدف هل المشكله مرتبطه بعدم فهم الطفل لما يجرى من حوله؟ ولماذا هل فهم الطفل معنى الاحداث؟ والاشياء التي لها ترتيب محدد؟</p>
	<p>الخيال هل تعتقد ان طفلك مبدع وهل هذا يؤثر على سلوكه؟</p>





	الخبرات الحسيه هل البيئه معقده للغاية ام مثيره للاهتمام ؟
	التفاعل الاجتماعى هل يتفاعل طفلك مع الاخرين ام يظل وحيدا ؟ وهل هذا يؤثر على سلوكه ؟
	التواصل هل المشكله مرتبطه بصعوبات اللغه والتواصل ؟
	الانفعالات هل المشكله تتعلق بالقلق وتقلبات المزاج ؟ هل هناك اى اشياء اخرى تؤثر على مزاج الطفل مثل الذكريات والاحلام والمرض ؟
	التشابه هل هناك مشكل تتعلق بالروتين فى المدرسه او المنزل؟
	الاستجابات كيف يستجيب الاخرون لسلوك الطفل ؟ وكيف تؤثر السلوكيات فى المستقبل ؟
	الفوائد هل تحدث اى اثار ايجابيه لاي شخص نتيجة للسلوك ؟



<p>كَلَمَا كَانَ يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي أَي مَكَانٍ وَيَقُولُ أَنَّهُ يَرِيدُ اللَّعْبَ بِالْأَيَادِ الْإِلِكْتْرُونِيَّةِ</p>	<p>تَسْجِيلُ الْمَوَاقِفِ وَالْأَحْدَاثِ أَيْنَ يَحْدُثُ السَّلُوكُ؟ وَأَيْنَ لَا يَحْدُثُ؟ هَلْ يَتَفَاعَلُ الطِّفْلُ مَعَ الرِّوَايِحِ وَالضُّوْضَاءِ مِنْ حَوْلِهِ؟ مِنْ يَكُونُ بِجَانِبِ الطِّفْلِ عِنْدَمَا يَحْدُثُ السَّلُوكُ؟</p>
<p>يَحْدُثُ مَعْظَمُ الْوَقْتِ عِنْدَمَا لَا يَنَامُ أَوْ عِنْدَمَا يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ أَوْ بَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَلَا يَهْمُ مِنْ حَوْلِهِ فَهُوَ يَضَعُ رُوتِينَ خَاصَّ لِنَفْسِهِ وَظَهْرًا مَشَاكِلَ أَثْنَاءَ اللَّعْبِ</p>	<p>التَّوْقِيَّاتُ مَتَى يَحْدُثُ؟ هَلْ تَحَاوَلُ تَقْدِيمَ شَيْءٍ جَيِّدٍ عِنْدَمَا يَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ تَوْقِيَّاتُ الْأَشْيَاءِ الْآخَرَى؟ وَمَتَى لَا يَحْدُثُ هَذَا؟</p>
<p>نَعَمْ لَا يَسْتَطِيعُ الطِّفْلُ فَهْمَ وَجِهَاتِ نَظَرِ الْآخَرُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُ فَهْمَ مَشَاعِرِهِمْ</p>	<p>عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْفَهْمِ هَلْ يَدْرِكُ الطِّفْلُ أَنَّهُ بِحَاجَةٍ لِلتَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ؟ هَلْ يَفْهَمُ الطِّفْلُ وَجِهَاتِ نَظَرِ الْآخَرِينَ أَوْ يَفْهَمُ مَشَاعِرَهُمْ وَاحْتِيَاجَاتِهِمْ؟</p>
<p>لَا يَبْدُو أَنَّ الطِّفْلَ فَهَمَ مَعْنَى الْأَحْدَاثِ أَوْ الْأَلْعَابِ وَلَا يَسْتَطِيعُ اللَّعْبَ وَالتَّفَاعُلَ</p>	<p>الْوَصُولُ لِلْهَدَفِ هَلِ الْمَشْكَلَةُ مَرْتَبِطَةٌ بِعَدَمِ فَهْمِ الطِّفْلِ لِمَا يَجْرِي مِنْ حَوْلِهِ؟ وَلِمَاذَا هَلِ فَهْمُ الطِّفْلِ مَعْنَى الْأَحْدَاثِ؟ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي لَهَا تَرْتِيبٌ مُحَدَّدٌ؟</p>



هو لا يمتلك اى مهاره لذلك لا يفضل اللعب الامع الأيباد الالكترونى	الخيال هل تعتقد ان طفلك مبدع وهل هذا يؤثر على سلوكه ؟
هو يحب الاصوات وينفعل معها ويشعر ويستطيع تمييز الروائح ولكن يبدو اسوأ عندما يسمع التلفزيون او الراديو	الخبرات الحسيههل البيئه معقده للغاية ام مثيره للاهتمام ؟
هو متكرر جدا فيلعب مع الأيبادالالكترونى من تلقاء نفسه	التفاعل الاجتماعيهل يتفاعل طفلك مع الاخرين ام يظل وحيدا ؟ وهل هذا يؤثر على سلوكه ؟
هو لايفهم اى شىء حتى الان	التواصل هل المشكله مرتبطه بصعوبات اللغه والتواصل ؟
هو يحب ان يفعل ذلك عندما يشعر بالملل واحيايا يشعر بالاحباط	الانفعالات هل المشكله تتعلق بالقلق وتقلبات المزاج ؟هل هناك اى اشياء اخرى تؤثر على مزاج الطفل مثل الذكريات والاحلام والمرض ؟
هو يحب الروتين	التشابه هل هناك مشكل تتعلق بالروتين فى المدرسه او المنزل؟
الطفل يحب ان تكون معه كتالوجات كثيره ونحن لا نحاول ان نتفاعل معه اثناء استراحته	الاستجابات كيف يستجيب الاخرون لسلوك الطفل ؟وكيف تؤثر السلوكيات فى المستقبل ؟
هو يشعر بالاستمتاع والراحه عندما يمتلك الكتالوجات	الفوائد هل تحدث اى اثار ايجابيه لاي شخص نتيجته للسلوك ؟

٣- ما هو الهدف

فى البدايه كان والدى (س) يسعيان الى ان يصبح طفلهما اجتماعى وادركو انه لا توجد ذكاءات محددده او قابله للقياس او لتحقيق وبعد الكثير من النقشات توصلوا ان ان الهدف الوصول الى تفاعل اجتماعى لبضع دقائق كل يوم .



• ٤- التخطيط للاستراتيجيات

- كتب والدى (س) العديد من الافكار
- اخذ الأياد بعيدا
- شد انتباه الطفل للالعاب
- تنفيذ بعض الروتين
- لعب الكورة مع الطفل
- مساعدته على استخدام التواصل البصرى
- مساعدته على التعامل مع الاخرين بعيدا عن الروتين
- مساعدته على فهم وادراك اللعب المتبادل
- مساعدته على التعامل بسهولة مع الاخرين
- استخدام بيئه الطفل ومحاولة الاشتراك معه فى الانشطه الخاصه بيه
- استخدام مهارات الطفل فى الارقام عليه استغلال هذا
- اذا كان الطفل يحب السيارات فعليك شراء مجلات السيارات

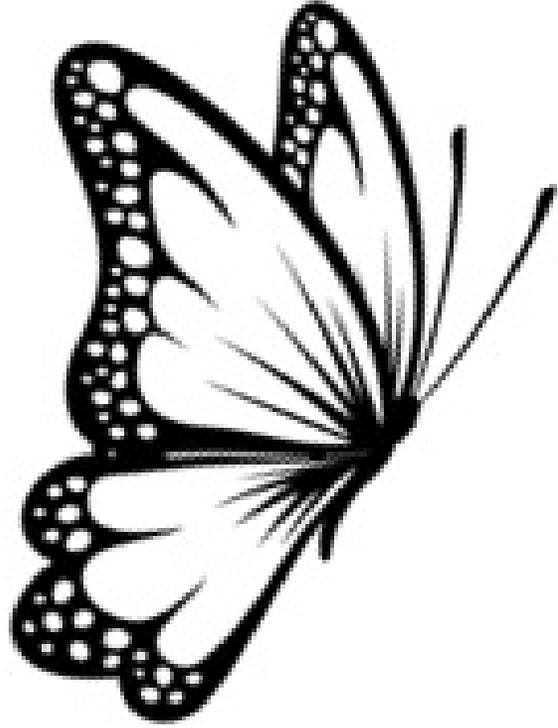




- ممارسه الانشطه الترويحيه
- تشجيع اللعب المشترك على سبيل المثال اللعب بلوحات الالعاب
- تعليم الطفل كيف يطلب منك شيئاً
- تعلم بعض الاشياء عن ظهر قلب مثل القاء التحيات
- لماذا انت او اى شخص اخر سيكون رد فعله هكذا
- استخلاص المعلومات التى توضح اسباب المناسبه
- لا بد ان تأخذ تصرفاتك منحى ايجابى
- انضمام الاب والام للطفل واللعب معه بالالعاب التى يفضلها حتى ولو كانت ممله
- اشتراك الاسره كلها فى اللعب بعض الالعاب المشابه مثل الالغاز ومن هنا يمكن ان يتعلمون التناوب فى الادوار
- الانتقال الى اللعب التخيلى مع مجموعه من الاطفال الصغار وهنا ايضا يقومون بالتناوب مع تشجيع الاطفال على ذلك

- شخصيات الكرتون
- الانشطه والعبارات المجرده
- تعلم التفاعل الاجتماعى
- تعلم الاستماع والتحدث ايضا
- تعلم الاستماع للاخرين وفهم انفعالتهم
- تعلم التفاعل مع الدمى (العرائس) واللعب معها والاستماع لها والتحدث اليها
- تحديد وقت للحديث
- النمذجه من خلال استخدام اصابع الطفل والاشاره الى الاشياء التى يطلبها
- تشجيع الاطفال على الاشتراك فى الانشطه التى تتطلب شخصين تعلم فهم اللافتات الموجوده على الطرق وفى كل مكان
- شرح اللافتات من خلال توضيح المعلومات الى ما تشير اليه هذه اللافتات
- كما يمكن الجلوس فى دائره واعطاء الطفل اشاره من الشخص الموجود امامه والطفل عليه قول ما معنى هذه الاشاره
- تعلم التعابير
- الفكاهه
- قول مرحبا





- الوداع
- ليله سعيده
- اعطاء وتلقى الثناء
- قواعد المحادثه
- قول شكرا لكم
- قول من فضلك
- الاعتذار
- اتخاذ الادوار والمشاركه من الضروري مساعده الاطفال على تقبل الاخرين والتعامل مع الثناء والانتقاد وتقديم التنازلات وايضا بعض المهارات .
- تعلم مساعده الاخرين وتقديم يد العون لهم ومن هنا يستطيع الطفل تعلم اهميه الاخرين في حياته وفهم معنى الصداقه.
- تعلم التقاليد والطرق المناسبه لتلبية الاحتياجات وكيف يطلب الاشياء بدلا من ان يصرخ للام.
- تعلم القواعد الاجتماعيه فالكثير من الاباء والامهات يستغرقون اوقات طويله جدا حتى يعلمون ابنائهم القواعد الاجتماعيه عكس الاطفال الطبيعيون الذين يتعلمون هذه القواعد بشكل حدسى .
- قضاء وقت مع الاطفال الاخرون خارج البيت و الروضة
- قرار اخذ اللآبياد قاسى جدا لذلك قرر الوالدين مزج الافكار معا

• ٥ - المراجعة

- بدلا من اخذ الآيباد بعيدا يمكن مشاركة الوالدين للطفل والجلوي معه على الارض فهذا له فوائد فى المزيد من التواصل البصرى ربما يشعر الوالدين بالسخافه وتضيع الوقت فمن الضرورى البحث عن طرق للتعامل مع الطفل

• ٦ - وضع الخطه موضع التنفيذ

- كيف يمكن ان نتعامل معها ؟
- اتفقا الوالدان على وضع خطه لمساعدته (س) ابنيهما وبدا فى موضع الخطه فى وضع التنفيذ .

• عدم الفهم

- (س) لم يفهم فائده التفاعل مع الاخرين فهو يتواصل مع والديه فقط وجلسا الموالدين معه على الارض حتى يكون هناك تواصل بصرى بينهما وقاموا باللعب معه .

• الوصول للهدف

- بدأ الوالدين يتفاعلون مع (س) باللعب فهم يريدن ان يفهم انه يستطيع فعل اشياء اخرى مع الناس ويستمتع بها .

• الاهتمام الحسى

- الكثير من الاطفال المصابين بالتوحد ينشغلون بالجوانب الحسيه السهله فـ (س) كان يشعر بمتعته كبيره عندما يلعب بالآيباد بينما يحاول والديه ابعاد الآيباد عنه وكانوا يحاولون جذب انتباهه لهم والتفاعل مع الاسره فحاول الوالدين الجلوس معه وقضاء بعض الوقت وممارسه بعض التحركات واصدار بعض الاصوات الايقاعيه حتى يشعر (س) بأنه يمكن ان يستمتع مع الاخرون كما ان الوالدين حاولوا التأكد من عدم وجود مصادر ضوضاء اخرى مثل الراديو او التلفزيون .



• التواصل

- (س) في هذه المرحلة لم يستطيع التواصل مع الاخرين حيث كان يصدر بعض الاصوات فقط وعند انضمام الوالدين له حاول الاستماع الى اصواتهم ومحاولة فهمها ومن هنا حاول الوالدين مساعده (س) لفهم الاصوات كوسيله من وسائل التواصل مع الاخرين .

• الروتين

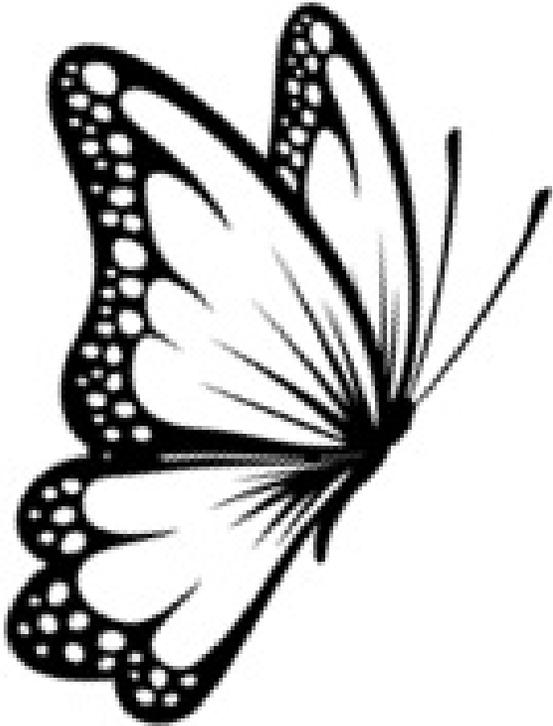
- (س) كغيره من الاطفال المصابين بالتوحد يتكيف مع الروتين ودائما يحب ان يعرف ماذا سيحدث بعد ذلك وقد حرص الوالدين على عدم تغيير الروتين في تنفيذ الخطه الجديده حيث كان الوالدين ينضمون له في لعبه مع الايباد لمدته ٣ او ٤ مرات يوميا .

• استجابات الوالدين

- كان دائما الوالدين يتركون (س) يلعب بمفرده وعندما حاولوا اللعب معه ومشاركته بشكل تدريجي وجدوا ان هذه وسيله سهله لتعلم الطفل اللغه مما يساعد على تطور مهارات التواصل ووضع الوالدين خطه لتطور مهارات (س) في .

• ما هي المشكله ؟

- (ف) هو طفل في السادسة من عمره دائما يوصف بأنه معزول عن الاخرين ولا يحب مشاركته احد في اللعب وعندما اصبح صاخب جدا ذهب الى وحده التوحد الخاصه بالمدرسه ووجده هناك سبعة اطفال اخرون وبالفعل بدأ اللعب معهم مما ادى الى تطور مهارات اللغه لديه وحاول والديه نقله الى مدرسه عاديه بدأ اولا بالذهاب لمدته يوم من كل اسبوع قبل ان يبدأ بالدوام الكامل في المدرسه ولاحظ عليه الوالدين انه ظل متمسكا بروتين المدرسه القديمه واصبح اكثره عزله حيث كان يقضي اوقاته في جمع الحجاره واوراق الشجر مما اصاب الوالدين والمعلمون بالخوف من ان يصبح اكثر انطوائيه عن دي قبل .



• ما السبب فى حدوث ذلك ؟

• **عدم الفهم**

• حاول (ف) ان يفهم وجهات نظر الاخرون واحتياجاتهم هل للتنشئه الاجتماعيه الفقيره من حيث التفاعل مع الاخرين دور فى ذلك ولماذا اقترب من الاطفال الاخرون وبدأ يتحدث معهم .

• **حب الروتين**

• عندما انتقل (ف) الى المدرسه الجديده فقد تغير الروتين المعتاد عليه مما جعله يشعر بعدم الاستقرار وهذا ما دفعه لجمع الحجاره كلما امكن ذلك .

• **الاهتمام الحسى**

• اصبح مفتون (ف) بجمع الحجاره اكثر من اهتمامه بالتعامل مع الاطفال الاخرون .

• **الصعوبات اللغويه**

• اصبح من الصعب فهم اللغه والتعامل مع اللغه الحرفيه ولمن فجأه عندما سأله احد الاطفال تحب اللعب معنا الينا فرد بسرعه لا .

• **الوصول للهدف**

• نادرا ما يفهم (ف) ما يحدث فى المواقف الاجتماعيه وظل مهتما بأهتماماته الحسيه الخاصه والسلوكيات المتكرره مع عدم قدره على فهم الصداقات الحميمه واللعب الاجتماعى والاهتمامات المشتركه .





- **القلق**
- ضيق الافق بالنسبه (ف) ادى الى زياده شعوره بالخوف .
- **بطء التنميه الاجتماعيه**
- تجربه (ف) فى التفاعل الاجتماعى كانت ضعيفه جدا حتى سن السادسه حيث انه قضى معظم الاوقات وحده دون اى تفاعل مع الاخرين .
- **صعوبه الفهم الحدسى وفهم القواعد الاجتماعيه**
- دائما ما يحتاج (ف) لشرح المواقف الاجتماعيه حتى يستطيع فهم القواعد الاجتماعيه المرتبطه بالاحداث .
- **كيف يمكن ان نتعامل مع ؟**
- **عدم الفهم**
- دائما ما تكون هناك صعوبه للاطفال المصابين بالتوحد فى فهم مهارات القراءه والمهارات العقليه وهذا ما يتطلب من الاباء والامهات والمعلمين تعلم الطفل بشكل اكثر تحديدا ولا بد عليهم من ترتيب الافكار حول كيف يمكن مساعده هؤلاء الاطفال .

• حب الروتين

- الروتين في مدرسه (ف) الجديده يختلف كلياً عن المدرسه السابقه لذلك على الوالدين والمدرسين مساعدته (ف) للتكيف مع الروتين الجديد من خلال جدول زمني مدعم بالصور التي توضح له النشاط الذي سيقوم به الان وبعد فتره زمنيّه كما ان الاطفال سيحتاجون الى الرسم البياني وبعض الاشارات اللفظيه .

• القلق

- هذا الجدول الزمني ساعد بشكل كبير للحد من القلق كما انه سيحتاج للمراجعه .

• الاهتمام الحسى

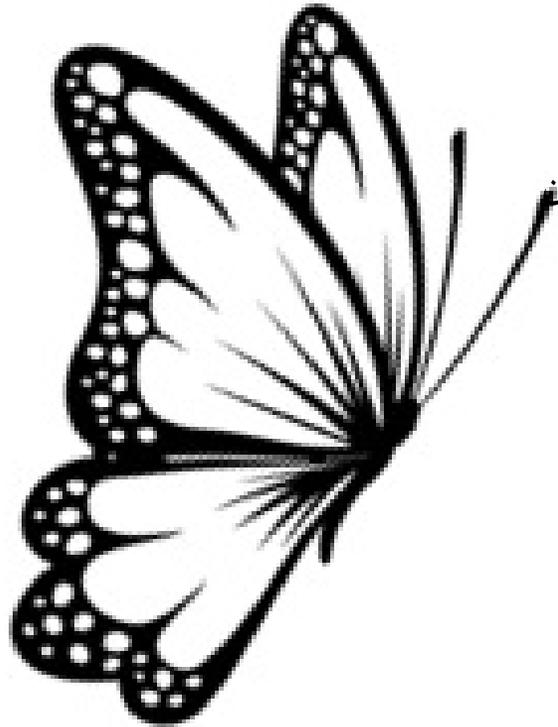
- بالرغم من ان (ف) مفتون بجمع الحجاره الا ان اساتذته حاولوا مساعدته لتبادل المعارف مع الاخرون من الاصدقاء وقد اجتمع (ف) مع الاصدقاء لتبادل المعارف وبعد فتره اعترف بفوائد العمل الاجتماعى .

• بطء التنميه الاجتماعيه

- اكد الوالدين والمعلمين ضعف القدره على التخيل لدى (ف) مثل الاطفال الاخرون وبعد فتره اصبح قادر على اللعب مع الاصدقاء اللعب التخيلى ومشاركه الاخرين واقترح بعض الافكار وبدأ اللعب التخيلى مع الاطفال حيث تم تحديد بعض الاشياء ذات الصعوبات لـ (ف) وكأنه هو المعلم او الشخص الكبير الذى يشجع الاطفال وهذا ساعد (ف) جدا على الانخراط مع الاخرين واللعب مع الاقارن واللعب بالدمى والحيوانات المحنطه وغيرها كما انه بدأت نمو الصداقات مع الاطفال الاخرون .

• صعوبه الفهم الحدسى وفهم القواعد الاجتماعيه

- كان (ف) لا يفهم القواعد الاجتماعيه للمواقف ولا يستطيع التصرف بشكل حدسى ففي البدايه كان يرفض (ف) اللعب مع الاخرون ثم بدأ يتشجع ويلعب معهم ويشاركهم مما ساعده على فهم احتياجات الاخرون واقامه صداقات مع الاطفال كما ان المعلمون ساعدوا (ف) على تعلم كيفيه التصرف فى المواقف الاجتماعيه .



ما المشكله ؟

السلوكيات الغير لائقه اجتماعيا

(ب) هو طفل في ١٢ من عمره تم تشخيصه بأنه مصاب بمتلازمه اسبرجر في ١١ من عمره ولاحظ والديه عليه منذ سنوات ان هناك شىء خاطيء وعندما يحصل على رعايه طبيه كان يؤدي بشكل جيد في المدرسه واثبت تقدمه في العلوم الرياضيات كما انه يحب القراءه عن التاريخ كثيرا وقد تعلم القراءه وهو في الرابعه من عمره ومنذ هذا الحين وهو مفتونا بالقراءه ونظرا لقدراته الفكرية لم يستطيع الوالدين تشخيصه بأنه مصاب بمتلازمه اسبرجر الا عندما كان في الحاديه عشر من عمره كما ان المدرسون كان يصفون سلوكه بالمتلاعب وقد دار هذا الموقف بينه وبين المعلم

المعلم : خذ اقلامك الرصاص الى الخارج

(ب) : اخذ الاقلام وخرج خارج الفصل

المعلم : (ب) هل تريد التحدث مع السيده جونز

(ب) : لا شكرا لك

المعلم : كم عدد المرات التي قلت لك فيها لا تستخدم الممحاه اليوم

(ب) : اربعة

المعلم : مدرسه التربيه الدينيه طلبت من الطلاب رسم معنى كلمه "الله"

(ب) : رسم كلب لانه يقرء الكلمات من الخلف وكلمه الله بالانجليزيه God وكلمه كلب بالانجليزيه Dog

وعندما انتقل للمرحله الأخرى شعر المدرسون بأنه سلوكه يتميز بالغرابه كما ان ردوده حول الواجبات المنزليه مثل اجابات الاطفال في المرحله الابتدائية وفي بعض الاحيان بعد ان يوبخه احد المدرسون وعندما يذهبون اليه يجدوه يضحك .



• لماذا يحدث هذا ؟

• **الوصول للهدف**

• عاداتنا ما يكون من الصعب تفسير سلوكيات الشباب المصابين بمتلازمة اسبرجر حيث انه لا يختلفون عن الاطفال الاخرون الا في اشياء بسيطه وقد يفسر سلوكهم على انه سلوكيات سيئه التفاعل الاجتماعى هو شىء مريبك جدا لهؤلاء الشباب وليس لديهم القدره على استخدام المعلومات السابقه فى تفسير الاحداث فمثلا نجد (ب) ينفجر غضبا عندما رأى شخص غريب يشرب معه الشاي فى منزله وبعد فتره لاحظ انه شخص يعرفه وليس شخص غريب .

• **الاستخدام الحرفى للغه**

• دائما ما يفسر (ب) اللغه حرفيا وهذا ما يتسبب فى الكثير من المشاكل فهم لا يستطيع فهم ما وراء السطور وبالتالي لا يفهم التعليمات .

• **الانهاك**

• الكثير من المعلمون يشكون من غفو الطفل فى الفصل فـ (ب) كثيرا ما يبدا متعب جدا اثناء اليوم الدراسى وهذا ما يؤثر على سلوكه وتركيزه ففى العياده هناك طفله فى السابعه من عمرها مصابه بمتلازمة اسبرجر قالت لنا كفى حديث اليوم لانها تود الذهاب للعب بعيدا .

• **عدم الفهم**



- حرص (ب) على ان يكون له مجموعه اصدقاء وهو لا يستطيع قراءه افكارهم او فهم دوافعهم و لم يفهم ما يطلب منه ولهذا فى بعض الاوقات كانوا يسخرون منه .

• القلق

- (ب) كان مصاب بالقلق الشديد وكان يضحك كثيرا وهذا دليل على عدم سيطرته على القلق كما ان التغيرات فى الفصول على مدار اليوم جعلته يشعر بالازدحام مما اصابه بالصراخ والانهيار .

• كيف يمكن ان نتعامل مع هذا ؟

- عاداتنا ما يشعر الوالدين بالقلق الشديد على الطفل من حيث كيف يمكن ان يستقر مع المناصب الجديده وكيف يمكن تأهيله لذلك وبعض المتخصصون يروا اهميه الحديث مع الطفل حول الانتقال الجديد واقامه بعض الزيارات القصيره الى المدرسه الجديده وربما يشعر الوالدين بالقلق حول كيفية تعامل الطفل مع المدرسون الجدد .

• عدم الفهم



- (ب) فى بعض الاوقات يصبح فاهم لعقول الاخرون ولكنه يعانى من فهم التفسيرات الاجتماعيه فهو لا يستطيع فهم الخدع والتلاعب على سبيل المثال فهم يعتمد على الوالدين فى فهم سلوكيات الاخرون وفى فهم القواعد الاجتماعيه وهناك استراتيجيات اخرى تساعد الشباب على فهم القواعد الاجتماعيه وفهم مشاعر الاخرون .

• تدريب المعلمين

- معظم المدراس والكليات تنظم دورات تدريبيه للمعلمين حتى تساعدهم على التعامل مع الاطفال المصابين بالتوحد فمن خلال مدرس (ب) استطاع فهم المناسبات وكيفية التعامل معها .

• التواصل

- اتفق المعلمون على ان اى حوادث تحدث فى المدرسه سيبلغون بها الوالدين للمناقشه حول كيفية معالجتها .

• القلق

- سأل والد (ج) المدرس حول الاستراتيجيات التى ستساعد برنارد وتدعمه فقال اذا شعر (ب) بانه يريد ان يصرخ يمكن ان يذهب بعيدا عن الفصل وكان برنارد يضع كارت احمر امامه عندما يشعر بانه يريد ان يترك المكان كان يرفع هذا الكارت ويسمح المدرس له بالخروج وهذا يعد من المدعمات لـ (ب) حيث انه يستطيع القيام باى شىء يريده .



الافكار الجديده التي تساعد الاطفال المصابين بالتوحد على التكيف مع العالم الاجتماعى

هناك العديد من الاستراتيجيات التي استخدمها الوالدين واثبتت نجاح كبير
الاستراتيجيات الرئيسيه للاباء والامهات ومقدمى الرعايه
التعامل مع الاطفال المصابين بالتوحد شىء حاسم جدا وهناك بعض النصائح للتفكير

تعلم فهم العواطف

الاطفال المصابين بالتوحد لديهم صعوبه فى فهم مشاعر وافكار الاخرون كما انه يمكن معالجه بعض هذه
الصعوبات

شرح العواطف فى المواقف الحياتيه

من الضرورى شرح ما يفكر فيه او يشعر به الطفل اثناء اى موقف يمر به كما انه من الضرورى الشرح
من خلال اخذ ظروف الطفل فى الاعتبار ويشتمل الشرح على

مشاريع الانفعالات وجمع القصاصات

يمكن تكليف الطفل ببعض المشاريع مثل جمع بعض القصاصات من المجلات على لوحه كما يمكن
المناقشه حول هذه القصاصات .



الانفعالات اليومية

من الضروري تسجيل الانفعالات اليومية التي يمر بها الطفل حتى يتمكن من رصدها فيما بعد .

دلالات قياس الانفعالات

من الضروري ان تكون قادر على فهم مشاعر الاخرين واستيعابها حتى تستطيع ان تستكشف مدى قوه او ضعف هذه الانفعالات وهذا من خلال التحكم فى مستوى الصوت ومن خلاله يمكن ان تعرف مدى شدة الانفعالات ليس فقط بمجرد ان تراها بل يمكن ان تشعر بها من خلال مستوى الصوت كما ان ارتباط الكلمات المناسبه بالصور يمكننا من ادراة السلوك .

(أ) هو طفل غاضب جدا فدائما ما يغضب من الاشياء التي من الصعب ان تغضب الاطفال الاخرون ففي احدى الايام طلبه منه المعلمة استكمال المهمة وتجاهل (أ) طلب المعلمة ثم طلبه من مره اخرى مما استثار غضب الطفل وصرخ بشده حتى انه ركل المعلمة مما استدعى ذهابه للطبيب المتخصص وبدأ قياس انفعالاته ومن هنا يمكن مراقبه درجه انفعالاته



كتاب تعلم قراءه العقل

هو كتاب يختص بتعليم الاطفال المصابين بالتوحد كيف يمكن ان يفهم تعابير الوجه ومشاعر الاخرين ويبدأ بتعريف الطفل على التعابير من خلال الصور ثم يبتقل تدريجيا لفهم وتفسير المشاعر ومن الضروري ان نعرف ان هذا الكتاب لا يختص بعلاج المصابين بالتوحد ولكنه يساعدهم فقط على فهم وتطور المعتقدات والانفعالات كما انه يختص بالاطفال من عمر ٤ الى ١٤ سنة والذين يعانون من صعوبات اللغة .

قراءه الافكار الاكثر تعقيدا

هناك الكثير من المهارات الاكثر تعقيدا والتي يمكن دراستها على سبيل المثال كيف نعرف الفرق بين المزاح والخداع وكيف نعرف ان الشخص يقول شيء وهو يقصد شيء اخر وهذه المهارات الصعبة من الضروري ان نساعد اطفالنا ليتعلموها بشكل جيد حتى يستطيعون التفرقة بين الكذب المزاح .

التفكير الذاتى

المراهقون المصابون بمتلازمة اسبرجر دائما ما يقومون بما يسمى التفكير الذاتى قبل ان يقول شيئا (ج) هي طفله فى عامها ١٥ وماك فى عامه ١٦ عندما يقولون شيئا امام الاصدقاء يضحكون عليهم فقبل ان يتحدث الشخص فى المواقف الاجتماعيه عليه ان يسأل نفسه سؤاليين الاول التفكير فيما سيقوله هل هو شيء غاضب ام حزين ام مفرح ؟ والثانى ما الذى يجرى حوله ؟ .

فهم تعابير الوجه والمشاعر

تتوافر العديد من البرامج ومقاطع الفيديو التى من شأنها مساعده الاطفال على فهم تعابير الوجه والانفعالات ولغه الجسد كما يمكن البحث عبر الانترنت .



قراءه القصص التى تتضمن مجموعه من الانفعالات وتعابير الوجه

من الضرورى قراءه هذه النوعيه من القصص التى تساعد الاطفال على فهم تعابير الوجه والانفعالات المختلفه فيمكن البحث فى قسم القراءه عن نوعيه هذه الكتب .

مجموعه الالعاب التى تركز على الانفعالات

يمكن استخدام مرآه والتظاهر امامها ببعض الانفعالات مع الاشتراك مع مجموعه من الاطفال كما يمكن اخراج احد الاطفال خارج الغرفه وباقى الاطفال يتفقون على تمثيل انفعال معين ويعبرون به عن طريق تعابير الوجه وعلى الطفل الذى خرج خارج الغرفه تخمين اسم الانفعال ويمكن ايضا تمثيل احد الانفعالات ويظل الطفل ثابت عليها حتى يخمن الاطفال الآخرون ما اسم هذا التعبير .

CD الى تعلم الاطفال مهارات المواساه والتخيل

من الضرورى على الاباء والامهات ومقدم الرعايه مساعدته الاطفال على شرح هذه المهارات للاطفال اثناء مشاركتهم فى مشاهدته هذه (السى ديهات) وتدريب الاطفال على تطبيق مهارات المواساه والتخيل فى المواقف الاجتماعيه الحقيقيه ليس فقط من خلال قراءه القصص او مشاهدته (السى ديهات) كما ان تطور هذه المهارات يعتمد على المستويات المختلفه لتعليم هؤلاء الاطفال .



تطور الخيال

هناك عدة مراحل لتطور خيال الاطفال لابد من دراستها .

الذكريات والخيال

المرحلة الاولى

الخيال يحتاج الى اعاده الذكريات ولذلك بالنسبه للمراهقين المصابين بالتوحد والذين لديهم ضعف فى مهارات التخيل يظل فى هذه المرحلة لفته ماجى عمرها ١٦ سنه وكانت كل يوم تذهب الى المدرسه ثم تعود للمنزل وتدخل حجرتها وتحاول اعاده كل الجمل التى قيلت لها لفظيا .

المرحلة الثانيه

بعد فتره نلاحظ على الاطفال المصابين بالتوحد انشغالهم بمتابعه البرامج التلفزيونيه والتى من شأنها ان تضيف بعض المدخلات على خيال الاطفال

المرحلة الثالثه

تستغل الاطفال الذكريات وتحاول انشاء قصص جديده عليها فهؤلاء الاطفال يعانون دائما من صعوبه الاستفاده من الذاكره .

المرحلة الرابعه

فى هذه المرحلة يحدث تواصل مع الذكريات لانتاج افكار جديده وتتميز المرحلة بمرونه الذكريات ويستطيع الطفل التجول بخياله كيفما يشاء .



التخطيط والخيال

المرحلة الاولى

التخطيط والذاكرة لا ينفصلان ابدا كما ان هذه المرحلة تتميز بالقليل من المرونة فعندما تخطط الام للذهاب الى منزل الجده يربط الطفل المصاب بالتوحد بين منزل الجده والسياره وتناول نفس الاطعمه .

المرحلة الثانيه

هنا يمكن ان يتذكر الطفل الاشياء التي تحدث في بيت الجده وهنا يمكن التخطيط واختيار البدائل من الذكريات .

المرحلة الثالثه

هنا يختار الاطفال ذكريات لاماكن اخرى ويبدأ الخيال لديهم من خلال مجموعه من التجارب وهذا من الصعب جدا على الاطفال المصابين بالتوحد .

المرحلة الرابعه

التخطيط هنا اكثر مرونة حيث يكون بلا حدود ولكن ربما تمثل عفويه التخطيط بعض الصعوبات على الاطفال المصابين بالتوحد .

...

